



الحلول القائمة على أساس المكان

تتطلب النظم الغذائية المستدامة حلولاً قائمة على أساس المكان بقيادة محلية وتكون هذه الحلول شاملة وتحثي بالتنوع الغني لأنظمة الزراعة في جميع أنحاء العالم. لا توجد حلول "واحدة تناسب الجميع".

"يجب علينا تحسين الحلول التي يقدمها المزارعون وأن نكون منفتحين على الأفكار الرائعة المستقبلية، بالإضافة إلى مواصلة الاستثمار في تلك المنهجيات التي تتسم بسرعة التطور والقدرة على التكيف في مجالات الزراعة والمجتمعات الريفية وسلاسل الإمداد في جميع أنحاء العالم."

الولايات المتحدة وزير الزراعة الأمريكي توم فيلساك
المؤتمر الثاني والأربعون لمنظمة الأغذية والزراعة بتاريخ 14 يونيو
2021

- تعتمد الحلول القائمة على أساس المكان على جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنتجون وعمال النظم الغذائية وأصحاب المشاريع والصناعات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والحكومة.
- تعكس الحلول القائمة على أساس المكان التنوع الثقافي، وتستجيب لمختلف بيئات الإنتاج، وتُقاد محلياً.
- تخنق المناهج الإلزامية روح الابتكار وتحث من قدرة المنتجين وأصحاب المشاريع والصناعة والحكومات على التكيف مع التحديات الجديدة والناشئة.
- يضطلع المزارعون والصيدون ومربو المواشي والعاملون في النظم الغذائية بدور أساسي، لذا، فيجب أن تكون الجهود الرامية لتحسين استدامة الزراعة والنظم الغذائية شاملة لوجهات نظرهم وخبراتهم، ويجب أن تدعم رفاههم.
- يحتاج المنتجون إلى الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة والنهج المبتكرة الفعالة ليكونوا قادرين على التكيف. تقدم التكنولوجيات المتطورة، ونهج الإدارة الإيكولوجية، والممارسات الزراعية المجربة والحقيقية حلولاً ممكنة.

- تضطلع الشركات بين القطاعين العام والخاص ولا سيما تلك التي تشمل المنتجين وأصحاب المصلحة في النظم الغذائية بدور حاسم في تطوير حلول قابلة للتطوير قائمة على أساس المكان لتحقيق فوائد مجدية ودائمة.
- تطوير القدرة على التكيف هي عملية مستمرة للتعلم والتكيف، ولكي تتسم هذه العملية بالفاعلية، فيجب أن يضطلع بها أصحاب المصلحة في النظام الغذائي وهم المنتجون والمستهلكون والمجتمع المدني والصناعة والحكومات والمنظمات الدولية.
- تعني التنمية الشاملة لسبل العيش مراعاة احتياجات أصحاب المصلحة المحليين وظروفهم المحلية. يجب أن يتمتع المنتجون بالمرونة اللازمة لاختيار الإستراتيجية التي تناسب احتياجاتهم على أفضل وجه.



تدرب ما مجموعه 440 مزارع من 16 قرية في كينيا على منهجية Tricot أو المقارنة الثلاثية لاختبار أصناف من الذرة الرفيعة والدخن والفاصوليا. لاحظ المزارعون المحصول الأفضل والمحصول الأسوأ من بين الثلاثة محاصيل في قائمة الخصائص التي وضعت بالاشتراك مع الباحثين.

يعد هذا النشاط جزءاً من مشروع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي حول أنظمة البذور "مفتوحة المصدر" للفاصوليا والذرة الرفيعة ودخن الإصبع للتكيف مع تغير المناخ في شرق إفريقيا والذي يُنفذ بالتعاون مع معهد الموارد الوراثية (GeRRI) سان ريمو بأفريقيا برنامج الأبحاث بشأن تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي واحد المرين من جامعة ماسينيو.

تدرك الحلول القائمة على أساس المكان



www.cgiar.org/innovations/climate-smart-villages-and-valleys
<https://ricetoday.irri.org/a-smart-choice-for-africas-inland-valley-rice-farmers>

الدور الفريد للمشاركين المحليين...
تُشارك نُهج القرية الذكية مناخياً والوادي الذكي مناخياً، والتي أطلقها شركاء بالتعاون مع برنامج الأبحاث بشأن تغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي (CCAFS) التابع للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية CGIAR، أصحاب المصلحة في التخطيط الاستراتيجي الذكي مناخياً لمجتمعهم، بما في ذلك الخطوات العملية التي يمكن أن يتخذها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة لتكييف ممارساتهم الزراعية لتأمين الإمدادات الغذائية وسبل العيش التي يمكن الاعتماد عليها مع تحسين تأثيرها البيئي. يحدد أصحاب المصلحة والباحثون الخيارات المناسبة لكل قرية، بما في ذلك التكنولوجيا الذكية مناخياً، وخدمات المعلومات، والتنمية المحلية وخطط التكيف، والمؤسسات والسياسات الداعمة. كما أن العوامل الاجتماعية الاقتصادية والعوامل البيئية، ومعارف المزارعين المحليين تساهم أيضاً في إيجاد استراتيجية الحلول. تتمثل النتائج الرئيسية التي حددها المزارعون في زيادة احتباس المياه في الحقول مع تقليل مخاطر فقدان الأسمدة الناتجة عن الأسمدة بسبب الفيضانات وزيادة غلة الأرز. في المدة من عام 2012 وحتى عام 2020، أسفر هذا النهج عن زيادة بنسبة 94% في غلات الأرز وزيادة قدرها 267 دولار أمريكي في صافي الدخل لكل هكتار في قرى غرب إفريقيا. حتى الآن، تم إصلاح 1370 هكتار من غرب إفريقيا باستخدام نهج ذكي مناخياً، استفاد منه ما لا يقل عن 14027 أسرة معيشية.

لدور الفريد للثقافة والنظام الغذائي ...

منتجات مصائد الأسماك ومنتجات تربية الأحياء المائية جزءاً كبيراً من البروتين الحيواني الذي يستهلكه البشر على مستوى العالم. على الرغم من أن هذه الصناعات تتشابه في كثير من جوانبها مع الزراعة، فإن هناك اختلافات كبيرة في التحديات والحلول اللازمة لكي تكون هذه الصناعات قادرة على التكيف والاستدامة. لقد أدى تطوير نهج حساسة للتغذية في النظم الغذائية المائية في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا إلى جعل الأسماك مصدر مهم للمغذيات الدقيقة الأساسية والأحماض الدهنية وتحسين امتصاص العناصر الغذائية في الأطعمة النباتية. أعادت الأبحاث تشكيل الفهم العلمي لفوائد الأسماك في النظام الغذائي، مما يدل على أن هذه الأطعمة ذات الأسعار المعقولة والمتوفرة محلياً تقدم فوائد تغير الحياة، ولا سيما للأطفال. أدى العمل الابتكاري في النظم الغذائية المائية تمثل في تحسين الصحة، والدخل، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز القدرة على التكيف، وزيادة جودة وكمية الأطعمة المغذية والمراعية للمناخ.



www.unnutrition.org/wp-content/uploads/FINAL-UN-Nutrition-Aquatic-foods-Paper_EN_.pdf
<https://www.cgiar.org/news-events/news/wfp2021>



<https://www.ars.usda.gov/research/project/?accnNo=432342>

الدور الفريد لبيئات الإنتاج ...

تعمل دائرة البحوث الزراعية (ARS) التابعة لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة مع المزارعين في كولورادو بالولايات المتحدة لزيادة إنتاجية واستدامة أنظمة الزراعة المروية في المناطق شبه القاحلة والمناطق القاحلة. يلزم إيجاد حلول متعددة الجوانب لأن هؤلاء المزارعين لديهم سيطرة متفاوتة على توقيت الري وكميته وأساليبه المتاحة لهم. تعتمد الحلول على القدرة على زيادة إنتاجية المياه للمحصول (العائد لكل وحدة مياه يستخدمها المحصول) وهذا بدوره يتطلب فهماً وتقييماً أفضل للخصائص النباتية المعقدة، وإدارة أفضل للمدخلات الزراعية المتفاعلة، وأدوات أفضل لإدارة إمدادات المياه الزراعية بكفاءة أكبر، لا سيما في مواجهة المزيد من المنافسة وقلة توافر المياه. يوجد أيضاً زيادة في الكفاءة على مستوى المزارع يمكن تحقيقها من خلال تحسين اتخاذ القرارات على نطاق المزارع. تتعاون دائرة البحوث الزراعية مع المزارعين من أجل: (1) تنقيفهم بشأن الممارسات الزراعية المتعلقة بإنتاجية المحاصيل في ظل المياه المحدودة. (2) تطوير أدوات للمساعدة في عملية صنع القرار في الوقت الحقيقي من أجل إدارة الري. (3) تجهيز المعلومات والأدوات لاستخدامها في عملية صنع القرارات على نطاق المزارع فيما يتعلق باختيار المحاصيل وتوزيع مساحة الأرض بين المحاصيل واستخدام الري داخل المزارع. سيؤدي هذا البحث إلى زيادة إنتاجية نظم زراعة المحاصيل وتحسين إدارة الري في ولاية كولورادو.